اِقْرَأِ النَّصَّ المَعْلوماتِيَّ الَّذي بِعُنْوانِ: (الإسفنج اللّيفيّ) ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتي تليهِ:

هَلْ فَكَّرْتَ يَوْمًا بِمَصْدَرِ اللّيفِ الإِسْفِنْجيِّ—الَّذي تَسْتَخْدِمُهُ في حَمّامِكَ اليَوْميِّ؟ رُبَّما سَتُفاجَأُ عِنْدَما تَعْرِفُ أَنَّهُ نَباتٌ يُزْرَعُ وَيَنْمو وَيُجَفَّفُ لِتَحْصُلَ عَلَيْهِ بِهذا الشَّكْلِ الأَنيقِ. وَسَتُذْهَلُ كَذلِكَ مِنَ الاسْتِخْداماتِ المُتَعَدِّدَةِ لِلّيفِ وَطَبيعَتِهِ، إِنْ أَنْتَ قَرَأْتَ حوْلَهُ.

 تَتَمَثَّلُ شَعْبِيَّةُ إِسْفِنْجَةِ اللّيفِ الطَّبيعيِّ مِنْ جِهَةٍ بِكَوْنِها أَحَدَ أَهَمِّ مُسْتَحْضَراتِ العِنايَةِ بِالجِسْمِ وَالتَّنْظيفِ مُضافًا إِلَيها بَعضٌ مِنَ العُطورِ الطَّبيعيَّةِ أَوْ حَتّى الزُّهورِ كَالخُزامى وَالياسَمينِ وَالورودِ البَرِيَّةِ، وَذلِكَ نَظَرًا لِخاصِيَّةِ التَّقْشيرِ اللَّطيفِ الَّتي تَتَمَتَّعُ بِها أَلْيافُها، وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرى فَإِنَّ خَواصَّ إِسْفِنْجَةِ اللّيفِ الطَّبيعيِّ تَجْعَلُ مِنْها صَديقَةً لِلبيئَةِ نَظَرًا لِقابِلِيَّتِها لِلتَّحَلُّلِ وَكَوْنِها أَحَدَ المَوارِدِ القابِلَةِ المُتَجدِّدَةِ؛ كَما تُسْتَخْدَمُ أَيضًا في تَصْنيعِ مُنْتَجاتِ التَّنْظيفِ المَنْزِلِيَّةِ المُخَصَّصَةِ لِلسُّطوحِ الَّتي لا تَتَأَثَّرُ بِالأَلْيافِ الكاشِطَةِ مِثْلِ المقالي، وَالأَواني الزُّجاجيِّةِ؛ في حينَ يُسْتَخْدَمُ اللّيفُ الطَّبيعيُّ أَيضًا في العَزْلِ وَالتَّغْليفِ.

أَمّا فَنّيًّا، فَإِنَّ العَديدَ مِنْ مَعارِضِ المَصْنوعاتِ اليَدَوِيَّةِ وَالأَعْمالِ الحِرَفِيَّةِ تَعْرِضُ العَديدَ مِنَ الدُّمى وَالقُبّعاتِ وَلعَبَ الأَطْفالِ وَغَيْرِها مِنَ العَناصِرِ الزُّخْرُفِيَّةِ المَصْنوعَةِ مِنَ اللّيفِ الطَّبيعِيِّ، وَالَّتي غالِبًا ما يَتِمُّ اسْتيرادُها مِنَ كَثيرٍ مِنَ البُلْدانِ بِما فيها الصّينُ والسّلفادور وَكوريا وَتايوان وغواتيمالا وكولومبيا وفنزويلا.

إِنَّ إِسْفِنْجَ اللّيفِ الطَّبيعيَّ لَيْسَ بَقايا كائِنٍ بَحْرِيٍّ وَإِنَّما نَباتٌ ليفيٌّ يُشْبِهُ القَرْعَ، يُمْكِنُكَ زِراعَتُهُ في حَديقَةِ مَنْزِلِكَ. وَيُشيرُ مُصْطَلَحُ «اللّيف الطّبيعيّ»، إِلى عائِلَةٍ مِنْ نَباتِ القَرْعِ جَنْبًا إِلى جَنْبٍ مَعَ أَبْناءِ عُمومَتِها البَعيدَيْنِ إِلى حَدٍّ ما كَالبطّيخِ وَالخيارِ وَالقَرْعِ ذي القِشْرَةِ الصُّلْبَةِ؛ إِذْ نُمَيِّزُ نَوْعَيْنِ مِنْ نَباتِ القَرْعِ: الأَوَّلُ الفيتناميُّ أَوِ الخيارُ المَصْرِيُّ؛ وَيَشْمَلُ كُلًّا منَ اللّيفِ المُدَبَّبِ، وَالباميةِ الصّينيَّةِ، وَقَرْعِ الخَضْرواتِ، أَمّا النَّوعُ الثّاني هوَ القَرْعُ الزّاويّ المُضَلَّعُ أَوْ ما يُعْرَفُ بِالقَرْعِ الأُسْطوانيِّ أَحْيانًا؛ وَيَضُمُّ كُلًّا مِنْ نَباتِ اللّيفِ النّاعِمِ وَاللّيفِ ذي الشَّكْلِ المُسْتَطيلِ المَعْروفِ بِالقَرْعِ اللّيفيِّ.

يَتَمَيَّزُ نَباتُ اللّيفِ عُمومًا كَغَيْرِهِ مِنْ فَصيلَةِ القَرْعِ بِكَوْنِهِ نَباتًا مُتَسَلِّقًا يَشْغَلُ مِساحَةً كَبيرَةً نِسبيًّا، فَفي حينَ يَشْغَلُ اللّيفُ المُضَلَّعُ حَيِّزًا مُتَطاوِلًا أَكْثَرَ لِكَوْنِهِ يَتَمَتَّعُ بِبَعْضِ النِّهاياتِ المُدَبَّبَةِ أَشْبَهَ بِنَبْتَةِ الخيارِ، فَإِنَّ اللّيفَ الأُسْطوانِيَّ يَتَمَيَّزُ بِصورَةٍ جانِبِيَّةٍ مُسْتَديرَةٍ وَتجاعيدَ واضِحَةٍ على طولِ الثَّمَرَةِ، وَيَتَمَيَّزُ كِلاهُما بِأَزْهارٍ صَفْراءَ كَبيرَةٍ ذاتِ طَعْمٍ لاذِعٍ أَشْبَهَ ما يَكونُ بِنَباتِ الكوسا.

وَلِزِراعَةِ اللّيفِ الإِسْفِنْجِيِّ يَجِبُ تَوَفُّرُ الشّروطِ البيئِيَّةِ المناسبة؛ فاللّيفُ الإسفنجيُّ نَباتٌ اسْتِوائِيٌّ يَتَطَلَّبُ مَوْسِمًا طَويلًا لِيَنْضُج (مِنْ 150 إلى 200 يَوْمٍ دافِئٍ) وَدَرَجاتِ حَرارَةٍ دافِئَةً، لِذا في مُعْظَمِ المَناطِقِ الشّمالِيَّةِ؛ يَبْدَأُ مُعْظَمُ البُسْتانيِّينَ بِزِراعَةِ البُذورِ في أَوْعِيَةٍ بِحَجْمِ 12 إلى 15 سم، وَذلكَ قَبْلَ بِضْعَةِ أَسابيعَ مِنْ بَدْءِ مَوْسِمِ الزِّراعَةِ، ثُمَّ يِزْرَعونَها في الهَواءِ الطَّلْقِ بِمُجَرَّدِ انْتِهاءِ تِلْكَ المُدَّةِ وَبَدْءِ أولى علاماتِ الطَّقْسِ الدّافِئِ وَالمُسْتَقِرِّ.

**ما الْفِكْرَةُ الرَّئيسَةُ مِنَ النَّصِّ؟**

1. اسْتِخْداماتُ الإِسْفِنْجِ اللّيفيِّ.
2. زِراعَةُ الإِسْفِنْجِ اللّيفيّ.
3. أَنْواعُ الإِسْفنْجِ اللّيفيِّ.
4. نَباتُ الإِسْفِنْجِ اللّيفيّ
5. **ما الَّذي يَجْعَلُ اللّيفَ الطَّبيعيَّ صَديقًا لِلبيئَةِ؟**
6. خاصِيَّةُ التَّقْشيرِ فيهِ.
7. قابِلِيَّتُهُ لِلتَّحَلُّلِ.
8. أَلْيافِهِ الكاشِطَةِ.
9. أَلْيافُهُ العازِلَةِ.
10. **إِلى أَيٍّ مِنَ الأَنْواعِ الآتِيَةِ يَنْتَمي القَرْعُ اللّيفِيُّ؟**
11. القَرْعُ الأُسْطوانيُّ
12. القَرْعُ الفيتناميُّ.
13. الخيارُ المصْريُّ.
14. اللّيفُ المُدَبَّبُ.
15. **ما مُمَيِّزاتِ اللّيفِ الأُسْطُوانِيِّ؟**
16. مُسْتَديرُ الشَّكْلِ وَثَمَرَتُهُ لَها تَجاعيدُ واضِحَةٌ.
17. نِهاياتُهُ مُدَبَّبَةٌ وَثَمَرَتُهُ ناعِمَةٌ.
18. نِهاياتُهُ مُدَبَّبَةٌ وَثَمَرَتُهُ حُلْوَةُ الطَّعْمِ.
19. مُسْتَديرُ الشَّكْلِ وَيَشْغَلُ حَيِّزًا مُتَطاوِلًا.
20. **ما سَبَبُ التَّبْكيرِ في زِراعَةِ الإِسْفِنْجِ اللّيفيِّ، في المَناطِقِ الشّمالِيَّةِ؟**
21. لِأنَّ النَّباتَ الإِسْفِنْجِيَّ يَحْتاجُ إِلى مِساحاتٍ شاسِعَةٍ في الزّراعَةِ.
22. لِأَنَّ النَّباتَ الإِسْفِنْجيَّ لا يَتَحمَّلُ دَرجاتِ الحَرارَةَ المُرْتَفِعَةَ.
23. لِأنَّ النَّباتَ الإِسْفِنْجِيَّ يَحْتاجُ إِلى دَرَجاتِ حَرارَةٍ مُنْخَفِضَةٍ لِيَنْموَ.
24. لِأَنَّ اللّيفَ الإِسْفِنْجِيَّ يَحْتاجُ إِلى مَوْسِمٍ طَويلٍ لِيَنْضُجَ
25. **أيٌّ مِنَ الاسْتِخْداماتِ الآتِيةِ لَيسَتْ مِنْ اسْتِخْداماتِ اللّيفِ الطَّبيعيِّ؟**
26. التَّغْليفُ.
27. الزَّخْرَفَةُ.
28. التَّجْميلُ.
29. التَّقْشيرُ.
30. **أيٌّ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ تُعَدُّ خطأ، حَسَبَ فَهْمِكَ لِلنَّصِّ؟**
31. يَتِمُّ اسْتيرادُ الأَعْمالِ الحِرَفِيَّةِ المَصْنوعَةِ مِنَ اللّيفِ مِنَ الصّينِ.
32. يُعَدُّ اللّيفُ الطَّبيعيُّ كائِنًا بَحْرِيًّا مِنْ بَقايا الشُّعَبِ المُرْجانِيَّةِ.
33. يُعَدُّ نَباتُ اللّيفُ نَباتًا مُتَسَلِّقًا يَشْغَلُ مِساحَةً كَبيرَةً.
34. يَتَطلَّبُ النَّباتُ اللّيفيُّ منْ 150 إلى 200 يَوْمٍ لِيَنْضُجَ
35. **لِماذا يَحْتَلُّ اللّيفُ المُضَلَّعُ مِساحَةً أَكْبَرَ في التَّسَلُّقِ؟**
36. بِسَبَبِ نِهاياتِهِ المُسْتَديرَةِ.
37. بِسَبَبِ جودَةِ زِراعَتِهِ.
38. بِسَبَبِ نِهاياتِهِ المُدَبَّبَةِ.
39. بِسَبَبِ رُطوبَةِ تُرْبَتِهِ.
40. **أَيٌّ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ تُعَدُّ جُمْلَةً اسْمِيَّةً؟**
41. تُستَخْدَمُ إِسْفِنْجَةُ اللّيفِ الطَّبيعيِّ في تَصْنيعِ مُنْتَجاتِ التَّنْظيفِ المَنْزِلِيَّةِ.
42. اللّيفُ الأُسْطُوانيُّ يَتَمَيَّزُ بِصورَةٍ جانِبِيَّةٍ مُسْتَديرَةٍ وَتَجاعيدَ واضِحَةٍ على طولِ الثَّمَرَةِ.
43. تَتَواجَدُ إِسْفِنْجاتُ اللّيفِ الطّبيعيِّ وَفْقَ أَحْجامٍ وَأَشْكالٍ وَتَراكيبَ مُخْتَلِفَةٍ.
44. يُشْبِهُ نَباتُ اللّيفِ الإِسْفِنْجِيِّ كُلًّا مِنَ الخِيارِ وَالكوسا في أُسْلوبِ زِراعَتِهِ.
45. **ما الفِكْرَةُ الأَساسِيَّةُ منَ الفِقْرَةِ الثّالِثَةِ؟**
46. أَنْواعُ النَّباتِ اللّيفيِّ.
47. مُمَيّزاتُ النَّباتِ اللّيفيِّ.
48. زِراعَةُ النَّباتِ اللّيفيِّ.
49. اِسْتِخْداماتُ النَّباتِ اللّيفيِّ